حبيب قال ابن الأعرابي كانت العرب إذا لم تجد العلف دقت اللحم اليابس فأطعمته الخيل .
نسي امرأته بحب جديد .
أخبرني عمي قال حدثنا الكراني قال حدثنا العمري عن الهيثم بن عدي عن ابن عياش وأخبرنا ابن المرزبان قال أخبرني عيسى بن يونس قال حدثني محمد بن الفضل قال حدثنا الهيثم بن عدي عن ابن عباس قال .
لما فارق النمر بن تولب امرأته الأسدية جزع عليها حتى خيف على عقله ومكث أياما لا يطعم ولا ينام فلما رأت عشيرته منه ذلك أقبلوا عليه يلومونه ويعيرونه و قالوا أن في نساء العرب مندوحة و متسعا وذكروا له امرأة من فخذه الأدنين يقال لها دعد ووصفوها له بالجمال و الصلاح فتزوجها ووقعت من قلبه وشغلته عن ذكر جمرة وفيها يقول .
(أهيمُ بدعد ما حيِيتُ فإِن أمُتْ ... أُوَكّلْ بدَعْدٍ من يَهيمُ بها بَعدِي) .
والناس يروون هذا البيت لنصيب وهو خطأ .
أخبرني اليزيدي عن عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي عن عمه .
وأخبرني إبراهيم بن محمد الصائغ عن ابن قتيبة عن عبد الرحمن عن عمه عن حماد بن ربيعة انه قال .
أظرف الناس النمر بن تولب حيث يقول